

آليات هندسة تكوين المقاوالاتية في الوسط الجامعي

محمد فلاق¹، بن عمر بن دومة^{2*}، فاطمة ريميدي³

¹ جامعة حسينية بن بوعلي بالشلف (الجزائر).

² جامعة جيلالي ليايس بسيدى بلعباس (الجزائر).

³ جامعة يحيى فارس بالمدينة (الجزائر).

Mechanisms of engineering the formation of entrepreneurship in the university environment

MohamedFELLAG¹, BenamarBENDOUMA², FatimaREMIDI³

¹University Hassiba Benbouali Chlef(Algeria)&² University Djillali Liabes Sidi Bel Abbès (Algeria)&³University Yahia Fares Médéa(Algeria)

ملخص: حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة ما إذا كانت الجامعة الجزائرية تقوم على هندسة تكوين البرامج المتعلقة بالمقاوالاتية، مسلطين الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بالتكوين، تقييم التكوين، هندسة التكوين، المقاوالاتية، روح المقاوالاتية، التكوين المقاوالاتي، وأهم ما تحتويه برامج التكوين المقاوالاتي (الدولية والمحلية) التي يمكن أن تنمي الروح المقاوالاتية لدى الطلبة، مبينين الاستراتيجيات والبرامج التدريسية للتعليم المقاوالاتي، مع ذكر واقع التكوين المقاوالاتي في الجامعات، المدارس، الهيئات غير الجامعية الجزائرية (دار المقاوالاتية، النوادي العلمية والجمعيات الثقافية، حاضنات الأعمال، وأجهزة الدعم والمرافقة).

وجاءت الدراسة التطبيقية دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة وهران 2، لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها: أن هندسة التكوين المقاوالاتي تقوم على تأسيس خصائص المقاتل في بعد السمات وعلى تحضيره لواقع المحيط الاقتصادي. وعلى ضوء هذه الدراسة وجب ضرورة التعديل في برامج، إستراتيجيات، أساليب وأدوات التكوين المقاوالاتي، كما يجب إدراج مقياس المقاوالاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة.

الكلمات المفتاحية: هندسة التكوين، المقاوالاتية، الروح المقاوالاتية، التعليم المقاوالاتي، التكوين المقاوالاتي.

Abstract: The present study examined whether the Algerian university gives interest to the engineering entrepreneurship education by presenting the most important concepts such as: The training, the training evaluation, engineering education, entrepreneurship, entrepreneurial spirit, entrepreneurship education, entrepreneurship training programs developing entrepreneurial spirit among university students while presenting entrepreneurship training strategies and programs while presenting entrepreneurship training strategies and programs while discussing the reality of entrepreneurial training in universities, schools, non-university institutions (Entrepreneurship Houses, science clubs and associations, business incubators, support structures to assist entrepreneurs in business ...)

Our field study targeted a sample of students from the Faculty of Economics, Business and Management Sciences - University of Oran 02. The study results show that the profile of the entrepreneur and their preparation for the economic context are both requirements to build a training engineering. In the light of this, It is necessary to: 1/ Review of the programs, strategies and methods of entrepreneurship teaching, 2/ Integration of the entrepreneurship as a module into the curriculum of students of all specialties.

Key words: Training engineering, entrepreneurship, entrepreneurial spirit, entrepreneurship education, entrepreneurship training.

تمهيد:

يعتبر العنصر البشري أساس التنمية في مختلف دول العالم، كما يعتبر الاهتمام به من أهم العوامل المساعدة على القيام بالاقتصاد والمجتمع، وقد بذلت الدول في سبيل ذلك الكثير من العناية والجهد وأولت لذلك اهتمامها، وذلك من خلال تكوين الإنسان وتعليمه وتنمية قدراته بالشكل الذي يجعله قادرا على العمل أكثر بكفاءة وفعاليتها.

وإن من أهم الوسائل التي تعمل على تنمية العنصر البشري هي التعليم والتكوين ، وذلك لأن الفرد المتعلم والمتكون يملك القدرة على تحويل الثروات وخلق الأفكار التي تساعد الاستغلال الأمثل للموارد ، يلعب التعليم بلا شك دورا كبيرا في تحقيق التنمية، وهي الحقيقة التي لا تقبل النقاش، وقد أكدت مختلف الدراسات والأبحاث بأن المجتمعات التي أبّلت على التعليم وأنفقت فيه جهدها أضحّت تحتل المكانة البارزة بين دول العالم، وفي بلد بحجم الجزائر والذي يعتبر فيه معدل النمو السكاني كبير، فإن هناك أعداد كبيرة جداً من الطلبة بالجامعات، ما يؤكد على ضخامة المسؤولية الملقاة على عاتق النظام التعليمي في توجيه مستقبل البلاد، ومع تزايد عدد الخريجين سنويا، لم تعد الدولة قادرة كما في السابق على توفير العمل لأولئك الأفراد من خلال مؤسساتها الحكومية، مما يدعونا للتفكير وبجدية في كيفية تدارك الوضع وتأمين التكوين الذي حصل عليه أولئك الخريجين للاستفادة منه و زيادة النمو الاقتصادي، لذلك وفي الآونة الأخيرة توجه خطاب الدولة الرسمي إلى تشجيع الاستثمار الخاص والخروج من التبعية النفطية والاعتماد على سياسة ريعية بحته. والجديد في هذا الأمر هذه المرة هو تشجيع المقاولاتية، بمعناها الأوسع من خلق مؤسسات المهن الحرة، والتركيز على فئة الشباب (الطلاب الجامعيين)، هذه الأخيرة ليست كلها مستعدة لدخول عالم المقاولاتية وليست بالأمر الفطري، فيمكن تحفيزها وتشجيعها والتدريب عليها وتعليمها.

❖ إشكالية الدراسة:

هل تقوم الجامعة الجزائرية على هندسة تكوين البرامج المتعلقة بالمقاولاتية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02؟

❖ فرضيات الدراسة:

✓ الفرضية الرئيسية:

يتطلب تحليل الإشكالية محل الدراسة، اختبار صحة مجموعة من الفرضيات، وهي:

- لا تقوم الجامعة الجزائرية على هندسة تكوين البرامج المتعلقة بالمقاولاتية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02.

تنجز الفرضية الرئيسية إلى فرضيات فرعية:

✓ الفرضية الفرعية الأولى:

1 - لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على التأسيس للخصائص التي يتميز بها المقاول (إمكانات، معارف، سمات وقدرات المقاول) من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02.

يتفرع من الفرضية الفرعية الأولى، فرضيات جزئية وهي:

✓ من حيث الجنس:

لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على التأسيس للخصائص التي يتميز بها المقاول (إمكانات، معارف، سمات وقدرات المقاول) من حيث الجنس من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02.

✓ من حيث السن:

لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على التأسيس للخصائص التي يتميز بها المقاول (إمكانيات، معارف، سمات وقدرات المقاول) من حيث السن من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02.

✓ من حيث التخصص:

لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على التأسيس للخصائص التي يتميز بها المقاول (إمكانيات، معارف، سمات وقدرات المقاول) من حيث التخصص من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02.

• الفرضية الفرعية الثانية:

2 - لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02.

يتفرع من الفرضية الفرعية الثانية، فرضيات جزئية وهي:

✓ من حيث الجنس:

لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي من حيث الجنس من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02.

✓ من حيث السن:

لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي من حيث السن من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02.

✓ من حيث التخصص:

لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي من حيث التخصص من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02.

• الفرضية الفرعية الثالثة:

3 - لا تستجيب هندسة التكوين المقاولاتي لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02

عند التخرج.

ويتفرع من الفرضية الفرعية الثالثة، فرضيات جزئية هي:

✓ من حيث الجنس:

لا تستجيب هندسة التكوين المقاولاتي لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02 عند التخرج من حيث الجنس.

✓ من حيث السن:

لا تستجيب هندسة التكوين المقاولاتي لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02 عند التخرج من حيث السن.

✓ من حيث التخصص:

لا تستجيب هندسة التكوين المقاولاتي لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02 عند التخرج من حيث التخصص.

❖ الدراسات السابقة:

➤ دراسة (الجودي محمد علي، 2015) أطروحة دكتوراه بعنوان: نحو تطوير المقاولة من خلال التعليم المقاوالاتي دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاوالاتي ومحتوياته، وكذا البحث عن وجود ارتباط معنوي بين الروح المقاوالاتية لدى الطالب في جامعة الجلفة والمعارف التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاوالاتي، والتي تسمح له بإنشاء وتأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملاً ناجحاً، حيث توصل إلى أن طلبة الماستر تخصص مقاوالاتية محل الدراسة يمتلكون الشخصية المقاوالاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاوالاتية لديهم، وأن هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية عالية بين الروح المقاوالاتية للطلاب ومختلف المهارات التقنية والشخصية والإدارية، وكشفت الدراسة عن عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاوالاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزى للخصائص الشخصية كالجنس، العمر، المستوى التعليمي، وكذا النظام التعليمي.

➤ دراسة (سعيد محمد أبو قرن، 2015) بعنوان: واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية -دراسة مقارنة-

دراسة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال بكلية التجارة بالجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية من خلال دراسة مقارنة بين عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة الإسلامية ومركز التعليم المستمر بجامعة الأزهر بغزة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتوزيع استبانات على 130 طالب من كليتي الجامعتين، وقد أظهرت الدراسة وجود دور متوسط للإبداع والابتكار والمخاطرة المحسوبة والاستقلالية والتنافسية والثقافة الريادية على التوجه الريادي لطلاب التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية، في حين تبين وجود دور ضعيف للمجالات المذكورة سابقاً على التوجه الريادي لطلاب التعليم المستمر في جامعة الأزهر، وأكد الباحث في آخر دراسته على ضرورة الارتقاء بمستوى ريادة الأعمال في كليتي الجامعتين بدعم أكبر المشاريع البحث والتطوير والإبداع والابتكار وتوفير البيئة والبنية التحتية المادية والمعلوماتية الداعمة والعمل على جلب التمويل والتدريب المقاوالاتي والخدمات الاستشارية في التسويق والمجالات الأخرى في كليتي الجامعتين.

➤ دراسة (Catherine Léger-Jarniou, 2008) بعنوان:

Développer la culture entrepreneuriale chez les jeunes- Théorie(s) et pratique(s)- Revue française de gestion.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح طرق تطوير وتنمية الثقافة المقاوالاتية لدى طلاب الهندسة، لتغيير مواقفهم وسلوكياتهم تجاهها في المستقبل، وتغيير هذه المواقف والسلوكيات يتطلب تكويناً وتعليماً خاصاً، فالتكوين أو التعليم التقليدي وفر المعرفة لا الممارسة وفق ما جاءت به الدراسة، وقد أظهرت أن نشر مثل هذه الثقافة ممكن لكن إذا استوفيت شروط عدة منها وضع وتطوير الثقة في النفس، ومدى مواءمة البيئة التعلم أو التكوين، فتنفيذ نظام بنائي تعليمي ملائم يمكن من تطوير ثقافة المقاوالاتية والروح المقاوالاتية، وقد تبين بعد القيام بعمليات تكوينية لهؤلاء الطلاب أن ثقتهم في قدراتهم على حل المشاكل قد ارتفعت، وكذلك معارفهم وخبراتهم، وبالتالي فالدراسة ركزت على تطبيق منهج تكويني معين داخل الجامعة وقياسه عن طريق مقابلات قبل العملية التكوينية وبعدها لتحديد التغيير الذي تم على هؤلاء الطلبة.

❖ أهداف الدراسة:

يمكن حصرها في النقاط التالية:

- معرفة ما إذا كانت هندسة التكوين المقاوالاتي تقوم على تأسيس الخصائص التي يتميز بها المقاول (الإمكانيات، المعارف، السمات وقدرات المقاول)، من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02.

- معرفة ما إذا كان هناك فروق من حيث الجنس، السن والتخصص في تأسيس الخصائص التي يتميز بها المقاول.
- معرفة ما إذا كانت هندسة التكوين المقاولاتي تقوم على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي، من حيث الجنس، السن والتخصص من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في هندسة التكوين المقاولاتي في تحضيرها للطالب الجامعي، لواقع المحيط الاقتصادي، من حيث الجنس، السن والتخصص.
- معرفة ما إذا كانت تستجيب هندسة التكوين المقاولاتي، لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 عند التخرج.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في استجابة هندسة التكوين المقاولاتي لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02، من حيث الجنس، السن والتخصص.

❖ أهمية الدراسة:

تتمثل في:

- تبيان أهمية إعداد برامج تكوينية متخصصة في المقاولاتية أو إعداد تخصصات أكاديمية في مجال المقاولاتية بالنسبة للنظام التعليمي الجديد.
- توضيح أهمية تطوير المهارات المقاولاتية لدى الطالب الخريج وتهيئته ليعود مشروع الخرج ويعمل على تسييره وتطويره.
- تبيان أهمية تخريج الطالب القادر على خلق فرصة العمل وليس انتظارها، والاندماج في عالم الشغل.
- الإشارة لضرورة توفير البيئة الحاضنة المجهزة بالتقنيات الحديثة لتأهيل الطلبة والخريجين لتلبية احتياجات سوق العمل.
- إنّ دراستنا يمكن أن تشكل مدخلا للكثير من الباحثين في هذا المجال للبحث في الإشكالات التي يعاني منها المقاولون الجزائريون ومحاولة إيجاد الحلول لها.
- وضع صورة واضحة للمقاول الجزائري تمكن متخذي القرار من الاستعانة بها عند توجيه آليات الدعم المادية، أو عند إعداد البرامج التكوينية والتدريبية، حيث تركز على الجوانب التي لها تأثير حقيقي على إنشاء (م ص م) ونجاحها.

1. تعريف هندسة التكوين:

هناك عدة تعاريف لهندسة التكوين نذكر البعض منها فيما يلي:

- هي " منظومة حديثة النشأة تشترط ضرورة التسلسل بعددٍ من الخطوات المنهجية الهادفة إلى زيادة مردودية التكوين في قلب المؤسسة، ويأتي ذلك في مساعي لزيادة العائد، ورفع مستويات الموارد البشرية إلى أعلى حد من الكفاءة التي تحولها لثروة حقيقية مستعدة للوقوف في وجهها لعولمة والتغيرات المتواصلة على الصعيد التكنولوجي، وأساليب الإنتاج والتصرف الحديث. (مقدم، مصباح، و فوطية، 2020)
- كما تعتبر عملية مبنية على تنظيم دقيق يتم كن من خلاله نقل الخبرات والمعارف لزيادة مهارات ومعلومات المستهدفين من التكوين أو تغيير سلوكياتهم وقناعاتهم للوصول إلى الأهداف الرئيسية للتدريب التي يتوقف تحقيقها على درجة كفاءة هؤلاء المتدربين ومجهوداتهم المبذولة. (بن مهدي، 2017)
- وعليه فهندسة التكوين تشمل مضامين الخطط والترتيبات الواجب توفرها في عملية التكوين بغية تحقيق الهدف من وراء عملية التكوين.

2. تعريف المقاوالاتية :

➤ يعرفها بيتر دراكر (DRUKER, 1985) فيقول: "المقاوالاتية هي فعل الإبداع الذي يتضمن النظر للتغيير على أنه فرصة لإعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة". (SARIMAH & ABDUL RACGID, 2010)

➤ حسب (Hisrich et Peters, 1991) اتفقا في تعريفها على أنها: "نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة الآليات الاقتصادية والاجتماعية، من أجل استغلال موارد معينة، وتحمل المخاطرة وقبول الفشل، إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري، مع تحمل المخاطر المالية والاجتماعية المصاحبة لذلك". (MORY, 2007)

II- الطريقة والأدوات:

أولا: الاستبيان، مراحل تطوير أداة الدراسة وبنائها.

1 - الاستبيان:

يعتبر الاستبيان المصدر الأساسي الذي استخدم لجمع المعلومات في هذا البحث، وهو عبارة عن وثيقة تحتوي على عدد معين من الأسئلة المتنوعة تسمح للباحث بالحصول على حقائق والإجابات، تساعد على التوصل إلى النتائج.

2 - مراحل تطور أداة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان كأداة للدراسة، وهو عبارة عن جدول منظم لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، ويساعد هذا الاستبيان على قياس هندسة تكوين المقاوالاتية على طلبة الجامعة الجزائرية.

3 - بناء الدراسة:

لتحق أهداف الدراسة قمنا باختيار الاستبانة كأداة لجمع البيانات الضرورية، وذلك لأنها تعتبر من أدوات البحث العلمي لجمع البيانات، كما تم الاستعانة بباقي أدوات البحث العلمي مثل: المقابلات الشخصية، الملاحظة لتأكيد ودعم صحة البيانات المتحصل عليها، واعتمادا على الدراسات السابقة وأدبيات الدراسة تم تطوير وتصميم الاستبيان وذلك لتحقيق أهداف وأغراض الدراسة.

كما أننا راعينا أن تكون الأداة شاملة وتغطي جميع متغيرات وأبعاد الدراسة، كما حرصنا على أن تعطي صورة واقعية عن حقيقة الممارسات المرتبطة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى تفادي المصطلحات الغامضة والأسئلة القابلة للتأويل، ومنه تم صياغة عبارات وفقرات تتميز بالوضوح والبساطة، وبعد وضع صورة أولية لأداة الدراسة.

ثانيا: عينة الدراسة الاستطلاعية.

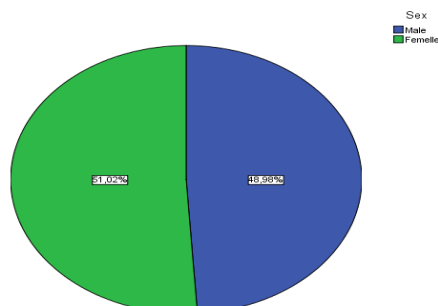
اشتملت خصائص عينة الدراسة على الجنس، الخبرة، المستوى التعليمي، التخصص، عمل الأب، عمل الأم والفترة التي تكونت في التية لإنشاء مؤسسة، حيث تم الاعتماد على التكرارات، النسب المئوية والدائرة النسبية في التعبير عن خصائص أفراد العينة.

1 - جالنسبة لمتغير الجنس:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	96	49%
أنثى	100	51%
المجموع	196	%100

الشكل رقم (01): دائرة نسبية خاصة بالجنس.



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

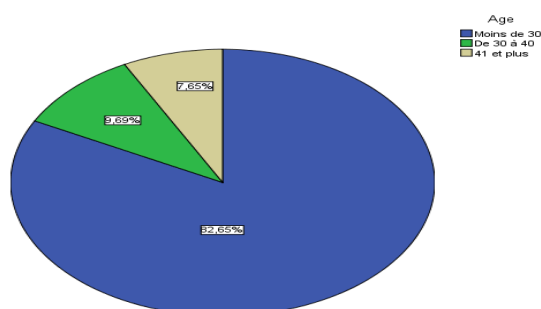
نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن النسبة الأكبر هم من الإناث، إذ يشكلون نسبة 51% من مجموع الطلبة من عينة الدراسة.

2 - جالنسبة لمتغير العمر.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب العمر.

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	162	82.7%
من 30 سنة إلى 40 سنة	19	%9.7
من 41 سنة إلى ما فوق	15	%7.7
المجموع	196	%100

الشكل رقم (02): دائرة نسبية خاصة بالعمر.



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

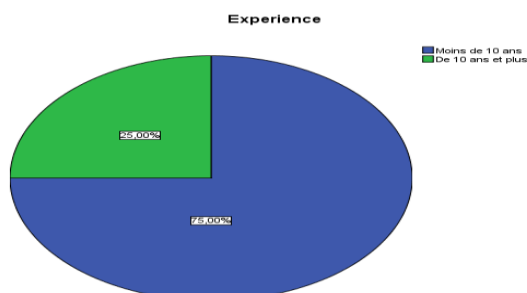
نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية الطلبة هم من فئة الأقل من 30 سنة، وذلك بنسبة 82.7%.

3 - بالنسبة لمتغيرة الخبرة.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة.

النسبة	التكرار	الخبرة
75%	147	أقل من 10 سنوات
25%	49	أكثر من 10 سنوات
100%	196	المجموع

الشكل رقم (03): دائرة نسبية خاصة بالخبرة.



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

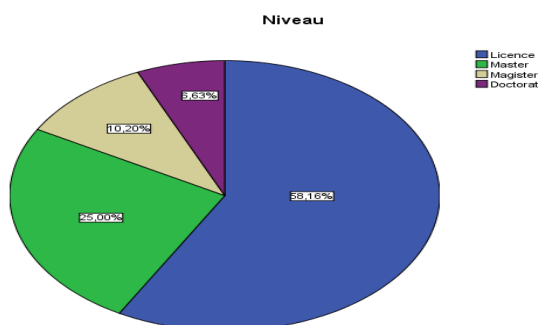
يبين الجدول والشكل أعلاه، أن عدد سنوات الخبرة الأقل من 10 سنوات كانت هي الأكبر أي بنسبة 75%.

4 - بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
58.2%	114	ليسانس
25%	49	ما ستر
10.2%	20	ماجستير
6.6%	13	دكتوراه
100%	196	المجموع

الشكل رقم (04): دائرة نسبية خاصة بالمستوى التعليمي.



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

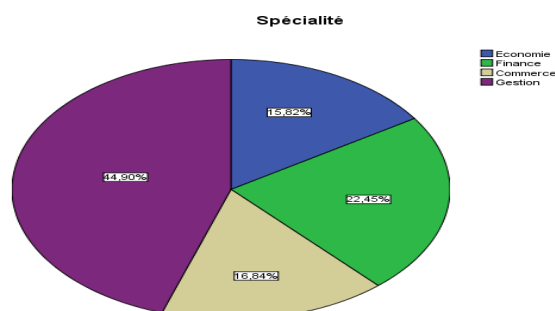
يتبين من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية الطلبة يملكون شهادة الليسانس بنسبة 58.2%، وهذا لهدف تركيزنا على العينة التي يصدد التخرج.

5 -النسبة لمتغير التخصص.

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

النسبة	التكرار	التخصص
15.8%	31	علوم اقتصادية
22.4%	44	علوم مالية
16.8%	33	علوم تجارة
44.9%	88	علوم تسيير
100%	196	المجموع

الشكل رقم (05): دائرة نسبية خاصة بالتخصص.



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

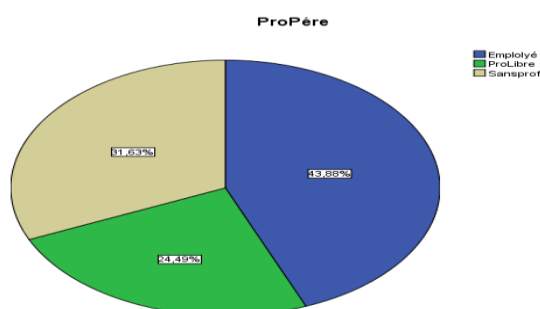
نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية الطلبة درسوا تخصص علوم التسيير بنسبة 44.9%، يمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة التخصص المدروس.

6 -النسبة لمتغير عمل الأب.

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب عمل الأب.

النسبة	التكرار	عمل الأب
43.9%	86	موظف
24.5%	48	يعمل لحسابه الخاص
32.6%	62	بدون مهنة
100%	196	المجموع

الشكل رقم (06): دائرة نسبية خاصة بعمل الأب.



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

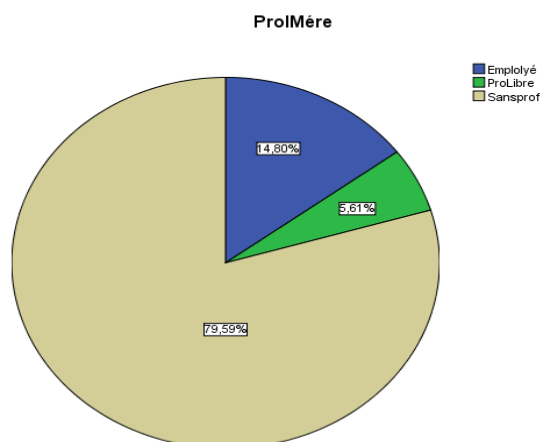
يتبين لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه أنّ الموظف هو الذي شمل أكبر نسبة قدرت بـ 43.9%.

7- بالنسبة لمتغير عمل الأم.

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب عمل الأم.

عمل الأم	التكرار	النسبة
موظفة	29	14.8%
تعمل لحسابها الخاص	11	5.6%
بدون مهنة	156	79.6%
المجموع	196	100%

الشكل رقم (07): دائرة نسبية خاصة بعمل الأم.



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

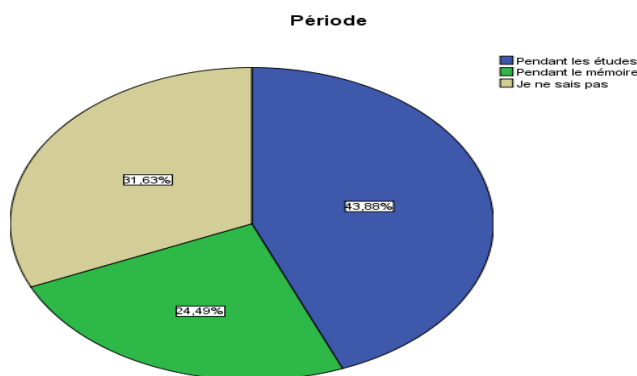
نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أنّ الأم بدون مهنة احتوت على أكبر نسبة حيث قدرت بـ 79.6%.

8- بالنسبة للفترة التي تكوّنت فيها نيتك بإنشاء مؤسسة.

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب الفترة التي تكونت فيها نية إنشاء مؤسسة.

الفترة التي تكونت فيها نية إنشاء مؤسسة	التكرار	النسبة
أثناء الدراسة	86	43.6%
إعداد مشروع التخرج	48	24.5%
لا أعلم	62	31.6%
المجموع	196	100%

الشكل رقم (08): دائرة نسبية خاصة بالفترة التي تكونت فيها نية إنشاء مؤسسة.



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن الفترة التي تكونت فيها النية في إنشاء المؤسسة كانت خلال فترة الدراسة، حيث قدرت نسبتها بـ 43.6%.

ثالثا: صلاحية أدوات الدراسة.

1- ثبات أداء الدراسة.

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة التناسق الداخلي باستعمال معامل ألفا كرونباخ (Alpha De Cropnbach) حيث طبقت المعادلة على العينة لقياس الصدق البنائي والجدول التالي يوضح معاملات ثبات محاور الدراسة.

الجدول رقم (09): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

معامل الثبات	محاور الدراسة
0.671	إمكانات المقاوالت
0.621	معارف المقاوالت
0.521	سمات المقاوالت
0.809	قدرة المقاوالت
0.680	المخطط الاقتصادي
0.690	تقييم التكوين
0.834	الثبات العام لمحاور الاستبيان

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS₂₂.

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مناسبة للمعايير الإحصائية المقبولة لاستخدام الأداة في الدراسة الأساسية، هذا ما يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث أن النتيجة المقبولة فاقت 0.50 وأن الباحثين يفهمون أسئلة القياس كما هي مقصودة.

2- ثبات الصدق الداخلي.

المقصود بصدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه، من خلال صدق الاتساق الداخلي، بحساب معامل ارتباط سبيرمان بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (10): معامل الارتباط لدراسة الصدق.

العبارة	الارتباط	مستوى الدلالة sig
1	0.317**	0.000
2	0.315**	0.00
3	0.136	0.057
4	0.739**	0.000
5	0.743**	0.000
6	0.684**	0.000
7	0.747**	0.000
8	0.533**	0.000
9	0.765**	0.000
10	0.716**	0.000
11	0.695**	0.000
12	0.269**	0.000
13	0.399**	0.000
14	0.349**	0.000
15	0.474**	0.000

0.009	0.469**	16
0.000	0.496**	17
0.000	0.383**	18
0.000	0.643**	19
0.000	0.635**	20
0.000	0.787**	21
0.000	0.781**	22
0.000	0.742**	23
0.000	0.767**	24
0.000	0.590**	25
0.000	0.724**	26
0.000	0.640**	27
0.000	0.743**	28
0.000	0.562**	29
0.000	0.374**	30
0.000	0.502**	31
0.000	0.651**	32
0.000	0.650**	33
** correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)		
*Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل، مما يدل على اتساق هذه العبارات مع محاورها، وبالتالي تحقق صدق الاتساق الداخلي للأداة.

رابعا: مجتمع وعينة الدراسة الأساسية.

يستهدف مجتمع الدراسة طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران 02، حيث تم توزيع 200 استبيان على مختلف عينة الدراسة وقمنا بجمع 196 استبيان نظرا للأسباب التالية (عدم استرجاع، الفارغة، الملغاة) ويمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): الإحصائيات المتعلقة بالاستبيان.

النسبة	التكرار	البيان
100%	200	الموزعة
100%	200	المسترجعة
0.5%	01	الفارغة
1.5%	03	الملغاة
98%	196	الصالحة للدراسة

المصدر: من إعداد الباحثين.

خامسا: أداة الدراسة.

- الجزء الأول: البيانات الشخصية، حيث يتناول هذا الجزء المعلومات الوظيفية والشخصية لأفراد العينة، ويحتوي على ثمانية أسئلة وهي: (الجنس، العمر، الخبرة، المستوى، التخصص، عمل الأب، عمل الأم، ما هي الفترة التي تكونت فيها نيتك بإنشاء مؤسسة).
- الجزء الثاني: المقاولين ويحتوي على 25 عبارة.

• الجزء الثالث: التكوين في الجزائر ويحتوي على 08 عبارات.

لقد اعتمدنا في إعداد الاستبيان على مقياس ليكارت الخماسي ووزعت درجاته على النحو التالي:

الترتيب	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	1	2	3	4	5

سادسا: المجال المكاني للدراسة.

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في جميع الطلبة على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة وهران المتواجدة بشرق وهران، وتتمثل وحدات هذا المجتمع في كل طالب ينتمي للتخصصات الكلية.

سابعا: المجال الزمني للدراسة.

طبقت هذه الدراسة من شهر جانفي إلى غاية شهر أفريل من السنة الجامعية 2020/2021.

ثامنا: منهج الدراسة.

من أجل معالجة موضوع دراستنا استخدمنا المنهج الوصفي مستخدمين أداة الاستبيان لجمع المعلومات عن عينة البحث والاستعانة في تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، ولقد وظفنا مجموعة من أدوات مثل الجداول لعرض بعض المتغيرات ووصف الحالة بتحليلها ثم استخلاص النتائج والخروج بتوصيات.

تاسعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

والمتمثلة في:

- 1 - المتوسط الحسابي والنظري، لدراسة الفرضيات الفرعية، الأولى والثانية والثالثة.
- 2 - اختبار (T-test) لدراسة الفروق بين الذكور والإناث لجميع الفرضيات.
- 3 - اختبار تحليل التباين ANOVA لدراسة الفروق في السن والتخصص لجميع الفرضيات.
- 4 - ألفا كرونباخ لقياس الثبات.
- 5 - معامل الارتباط لدراسة الصدق.
- 6 - النسب المئوية لخصائص العينة.

III- النتائج ومناقشتها:

أولا: عرض النتائج.

1-الفرضية الفرعية الأولى:

- لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تأسيس الخصائص التي يتميز بها المقاول (الإمكانات، المعارف، السمات، قدرات المقاول) من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02.
- الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والنظرية لمحور المقاولين.

محور المقاولين	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري
الإمكانات	20.30	21
المعارف	22.17	24
السمات	20.85	18
القدرات	14.73	15

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

• البعد الأول: الإمكانيات.

يبيّن الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لبعد الإمكانيات والذي يساوي 20.30 أصغر من المتوسط النظري للبعد والذي يساوي 21، وبذلك فإن الفرضية المطروحة قد تحققت.

مع العلم أن المتوسط النظري لبعد الإمكانيات:

$$\text{مج أسئلة البعد (7)} \times \text{وسيط الأوزان (3)} = 21$$

• البعد الثاني: المعارف.

يبيّن الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي لبعد المعارف الذي يساوي 22.17 أصغر من المتوسط النظري للبعد والذي يساوي 24، وبذلك فإن الفرضية المطروحة قد تحققت.

مع العلم أن المتوسط النظري لبعد المعارف:

$$\text{مج أسئلة البعد (8)} \times \text{وسيط الأوزان (3)} = 24$$

• البعد الثالث: السمات.

يبيّن الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي لبعد السمات الذي يساوي 20.85 أكبر من المتوسط النظري للبعد والذي يساوي 18، وبذلك فإن الفرضية المطروحة لم تحقق، لذا نرفض الفرض الصفري لهذا البعد فيصبح فرضا بديلا (تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تأسيس خاصية سمات المقاول من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02). مع العلم أن المتوسط النظري لبعد السمات:

$$\text{مج أسئلة البعد (6 أسئلة)} \times \text{وسيط الأوزان (3)} = 18$$

• البعد الرابع: القدرات.

يبيّن الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي لبعد السمات الذي يساوي 14.73 أصغر من المتوسط النظري للبعد والذي يساوي 15، وبذلك فإن الفرضية المطروحة قد تحققت.

مع العلم أن المتوسط النظري لبعد القدرات:

$$\text{مج أسئلة البعد (5)} \times \text{وسيط الأوزان (3)} = 15$$

• الفرضية الجزئية الأولى:

1 - يوجد فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث الجنس في خاصية الإمكانيات.

الجدول رقم (13): نتائج اختبار "t" بين الذكور والإناث من حيث الجنس في خاصية الإمكانيات.

الجنس	اختبار "t"	مستوى الدلالة
الذكور	-0.64	0.52 غير دال
الإناث		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

يتّضح من الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من وجهة نظرهم في خاصية الإمكانيات، بحيث جاءت نتيجة اختبار "t" تساوي -0.64 وهي غير دالة إحصائية، حيث أن مستوى الدلالة بلغ 0.52 والقاعدة تقول أن مستوى الدلالة يكون بين المجال (0.05 و 0.01).

2 يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث السن في خاصية الإمكانيات.

الجدول رقم (14): نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة في السن من حيث الإمكانيات.

السن	تحليل التباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
أقل من 30 سنة	0.31	0.73 غير دال
من 31 سنة إلى 40 سنة		
من 41 سنة فما فوق		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في السن من حيث خاصية الإمكانيات، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 0.31 وهي دالة إحصائية، حيث بلغت الدلالة الإحصائية 0.73.

3 يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في خاصية الإمكانيات.

الجدول رقم (15): نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة في التخصص من حيث خاصية الإمكانيات.

التخصص	تحليل التباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
علوم اقتصادية	9.65	0.01
مالية ومحاسبة		
علوم تجارية		
علوم تسيير		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

يبين الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في التخصص من حيث خاصية الإمكانيات، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 9.65 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01.

• الفرضية الجزئية الثانية:

1 - يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث الجنس في خاصية المعارف.

الجدول رقم (16): نتائج اختبار "t" بين الذكور والإناث من حيث الجنس في خاصية المعارف.

الجنس	اختبار "t"	مستوى الدلالة
الذكور	0.096	0.92 غير دال
الإناث		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من وجهة نظرهم في خاصية المعارف، بحيث جاءت نتيجة اختبار "t" تساوي 0.096 وهي غير دالة إحصائية، حيث أن مستوى الدلالة بلغ 0.92.

2 - يوجد فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث السن في خاصية المعارف.

الجدول رقم (17): نتائج تحليل التباين (ANOVA) تبين الطلبة في السن من حيث المعارف.

السن	تحليل تباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
أقل من 30 سنة	0.06	0.93 غير دال
من 30 سنة إلى 40 سنة		
41 سنة فما فوق		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS₂₂.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق دال إحصائي في السن من حيث خاصية المعارف، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 0.06 وهي غير دالة إحصائية حيث بلغت الدلالة الإحصائية 0.93.

3 - يوجد فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في خاصية المعارف.

الجدول رقم (18): نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة في التخصص من حيث خاصية المعارف.

التخصص	تحليل التباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
علوم اقتصادية	16.63	0.01 دال إحصائيا
مالية ومحاسبة		
علوم تجارية		
علوم التسيير		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS₂₂، أنظر الملحق رقم (19).

يتضح من خلال الجدول أعلاه يوجد فرق دال إحصائي في التخصص من حيث خاصية المعارف، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 16.63 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01.

• الفرضية الجزئية الثالثة:

1 يوجد فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث الجنس في خاصية السمات.

الجدول رقم (19): نتائج اختبار "t" بين الذكور والإناث من حيث الجنس في خاصية السمات.

الجنس	اختبار "t"	مستوى الدلالة
الذكور	-0.56	0.57 غير دال
الإناث		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS₂₂.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من وجهة نظرهم في خاصية السمات، حيث جاءت نتيجة اختبار "t" تساوي -0.56 وهي غير دالة إحصائية حيث أن مستوى الدلالة بلغ 0.57.

2 - يوجد فرق دال إحصائي بين طلبة وطلبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث السن في خاصية السمات.

الجدول رقم (20): نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة من حيث السن في خاصية السمات.

السن	تحليل تباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
أقل من 30 سنة	1.62	0.19 دال إحصائي
من 30 سنة إلى 40 سنة		
41 سنة ما فوق		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS₂₂.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق دال إحصائي في السن من حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 1.62 وهي غير دالة إحصائية حيث بلغت الدلالة الإحصائية 0.19.

3 - يوجد فرق دال إحصائي بين طلبة وطلبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في خاصية السمات.

الجدول رقم (21): نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة من حيث التخصص في خاصية السمات.

التخصص	تحليل تباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
علوم اقتصادية	6.18	0.01 دال إحصائي
مالية محاسبة		
علوم تجارية		
علوم التسيير		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS₂₂.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه يوجد فرق دال إحصائي في التخصص من حيث خاصية السمات، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 6.18 وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01.

• الفرضية الجزئية الرابعة:

1 يوجد فرق دال إحصائي بين طلبة وطلبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث الجنس في خاصية القدرات.

الجدول رقم (22): نتائج اختبار "t" بين الذكور والإناث من حيث الجنس في خاصية القدرات.

الجنس	اختبار "t"	مستوى الدلالة
الذكور	-0.47	0.63 غير دال
الإناث		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS₂₂.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من وجهة نظرهم في خاصية القدرات، حيث جاءت نتيجة اختبار "t" تساوي -0.47 وهي غير دالة إحصائياً، حيث أن مستوى الدلالة بلغ 0.63.

2 يوجد فرق دال إحصائياً بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعية وهران 02 من حيث السن في خاصية القدرات.

الجدول رقم (23): نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة من حيث السن في خاصية القدرات.

السن	تحليل تباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
أقل من 30 سنة	0.045	0.95 غير دال
من 30 سنة إلى 40 سنة		
من 41 سنة ما فوق		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً في السن من حيث خاصية القدرات، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 0.045 وهي غير دالة إحصائياً حيث بلغت الدلالة الإحصائية 0.95.

3 يوجد فرق دال إحصائياً بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في خاصية القدرات.

الجدول رقم (24): نتائج التباين (ANOVA) بين الطلبة في التخصص في خاصية القدرات.

التخصص	تحليل التباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
علوم اقتصادية	17.98	0.01 دال إحصائياً
مالية ومحاسبة		
علوم تجارية		
علوم التسيير		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه يوجد فرق دال إحصائياً في التخصص من حيث خاصية القدرات، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 17.98 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

2-الفرضية الفرعية الثانية:

- لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02.

الجدول رقم (25): المتوسط الحسابي والنظري لبعده المحيط الاقتصادي.

البعده	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري
المحيط الاقتصادي	13.26	12

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لبعده المحيط الاقتصادي الذي يساوي 13.26 أكبر من المتوسط النظري للبعده والذي يساوي 12، وبذلك فإن الفرضية المطروحة لم تتحقق، لذا نرفض الفرض الصفري لهذا البعده فيصبح فرضاً بديلاً (تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02).

المتوسط النظري لبعده المحيط الاقتصادي والذي يساوي: $\text{مج أسئلة البعده (4)} \times \text{وسيط الأوزان (3)} = 12$

• الفرضية الجزئية لبعء المحيط الاقتصادي:

1 - يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 حيث الجنس في بعد المحيط الاقتصادي.

الجدول رقم (25): نتائج اختبار "t" بين الذكور والإناث من حيث الجنس في بعد المحيط الاقتصادي.

الجنس	اختبار "t"	مستوى الدلالة
الذكور	0.94	0.34 غير دال
الإناث		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من وجهة نظرهم في بعد المحيط الاقتصادي، بحيث جاءت نتيجة اختبار "t" تساوي 0.94 وهي غير دالة إحصائيا، حيث أن مستوى الدلالة بلغ 0.34.

2 - يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران من حيث السن في بعد المحيط الاقتصادي.

الجدول رقم (26): نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة في التخصص في بعد المحيط الاقتصادي.

السن	تحليل تباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
أقل من 30 سنة	2.61	0.07 دال إحصائيا
من 30 سنة إلى 40 سنة		
41 سنة ما فوق		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في السن في بعد المحيط الاقتصادي، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 2.61 وهي غير دالة إحصائيا حيث بلغت الدلالة الإحصائية 0.07.

3 - يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في بعد المحيط الاقتصادي.

الجدول رقم (27): نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة في التخصص في بعد المحيط الاقتصادي.

التخصص	تحليل التباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
علوم اقتصادية	6.31	0.01 دال إحصائيا
مالية ومحاسبة		
علوم تجارية		
علوم التسيير		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه يوجد فرق دال إحصائيا في التخصص في السن في بعد المحيط الاقتصادي، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 2.61 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

3-الفرضية الفرعية الثالثة:

- لا تستجيب هندسة التكوين المقاولاتي لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 عند التخرج.

الجدول رقم (28): المتوسط الحسابي والنظري لبعء تقييم التكوين.

البعء	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري
تقييم التكوين	12.94	15

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

يبين الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لبعء تقييم التكوين الذي يساوي 12.94 أصغر من المتوسط النظري للبعء والذي يساوي 15، وبذلك فإن الفرضية المطروحة قد تحققت.

المتوسط النظري لبعء تقييم التكوين والذي يساوي: مج أسئلة البعد (5) × وسيط الأوزان (3) = 15

• الفرضية الجزئية لبعء تقييم التكوين:

1 - يوجد فرق دال إحصائي بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث الجنس في بعد تقييم التكوين.

الجدول رقم (29): نتائج اختبار "t" بين الذكور والإناث من حيث الجنس في بعد تقييم التكوين.

الجنس	اختبار "t"	مستوى الدلالة
الذكور	0.50	0.61 غير دال
الإناث		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من جهة نظرهم في بعد تقييم التكوين، حيث جاءت نتيجة اختبار "t" تساوي 0.50 وهي غير دالة إحصائية، حيث أن مستوى الدلالة بلغ 0.61.

2 - يوجد فرق دال إحصائي بين طلبة وطلبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث الجنس في بعد تقييم التكوين.

الجدول رقم (30): يبين نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة في السن من حيث بعد تقييم التكوين.

السن	تحليل التباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
أقل من 30 سنة	1.93	0.14 غير دال إحصائية
من 30 سنة إلى 40 سنة		
41 سنة فما فوق		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق دال إحصائي في السن في بعد تقييم التكوين، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 1.93 وهي غير دالة إحصائية حيث بلغت مستوى الدلالة 0.14.

3 - يوجد فرق دال إحصائي بين طلبة وطلبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في بعد تقييم التكوين.

الجدول رقم (31): يبين نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة في التخصص من حيث بعد تقييم التكوين.

التخصص	تحليل التباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
علوم اقتصادية	8.41	0.01 دال إحصائية
مالية ومحاسبة		
علوم تجارية		
علوم التسيير		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS22.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه يوجد فرق دال إحصائيا في التخصص في بعد تقييم التكوين، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 8.41 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01.

ثانيا: مناقشة النتائج.

1-الفرضية الفرعية الأولى:

- لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تأسيس الخصائص التي يتميز بها المقاول (الإمكانيات، المعارف، السمات، قدرات المقاول) من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران02. وقد جاءت النتائج الإحصائية مطابقة مع طرح الفرضية، حيث تحققت هذه الفرضية في ثلاثة أبعاد، وهي بعد الإمكانيات، المعارف وقدرات المقاول، إلا بعد السمات فقد ثبت وجوده، وبذلك فإنّ برنامج هندسة التكوين لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، لا تحتوي على ثلاثة أبعاد المذكورة سابقا، رغم أهميتها القصوى في هندسة تكوين الطلبة للمقاولاتية.

ويوجد دراسة قام بها الجودي محمد علي بعنوان: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي على عينة من طلبة جامعة الخلفة، وجاءت النتيجة على أن هناك علاقة موجبة بين الروح المقاولاتية للطلاب ومختلف المهارات التقنية والشخصية والإدارية. وفي دراستنا لم نجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في الخصائص التي يميّز بها المقاول، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن البرامج التكوينية تركز على الخصائص المؤسسة للميزة للمقاول، وهذا ما ثبت أيضا بين الطلبة من حيث الجنس والسن، وكذا ما أثبتته دراسة الجودي محمد علي، حيث لم نجد فروقات بين الطلبة في الجنس، السن، المستوى التعليمي وكذا النظام التعليمي، أما من حيث التخصص، فقد وجد فرق دال إحصائيا بين طلبة تخصص (علوم اقتصادية، مالية ومحاسبة، علوم تجارية وعلوم التسيير)، وحسب رأي الباحث فإن هذا الفرق يعزي إلى نوعية برنامج التخصص الذي يركز على التكوين المقاولاتي، ولو بصفة مقتبضة (قليلة).

2-الفرضية الفرعية الثانية:

- لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران02. جاءت النتيجة مخالفة للفرضية المطروحة، وبذلك لم تتحقق الفرضية، بحيث أن هندسة التكوين المقاولاتي تقوم على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي، وحسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE, 2004)، والمتمثل في استقرار محيط الأعمال، الذي هو العامل أثر حسما في قرار أصحاب المشاريع المحتملين، حيث أنه من غير المتوقع أن ينخرط هؤلاء في النشاطات المقاولاتية في سياق يتسم بمعدل تضخم عالي وأسعار ذات فائدة كبيرة لا يمكن التنبؤ بها، وعدم الاستقرار المستمر في سعر الصرف، إضافة إلى السياسة الضريبية حيث أن الضريبة المرتفعة تعيق الأنشطة الاقتصادية بكل أنواعها، زيادة إلى الحد من الحوادث الناجمة من التشريعات البيروقراطية، حيث أظهرت منظمة (OCDE) والبنك الدولي (WB) أنّ التنظيم البطيء والبيروقراطي يعرقل النشاط المقاولاتي، وأن الثقل المفرط للتشريعات التي تنظم دخول الأشخاص إلى السوق المقاولاتية تسيّر جنبا إلى جنب مع انخفاض مستوى الاستثمار الخاص، وتفشي الفساد في الخدمات الإدارية، إضافة إلى ذلك سياسات وبرامج الدعم حيث تساهم الدولة في تشجيع المقاولاتية والروح المقاولاتية بين مواطنيها وذلك من خلال القروض الممنوحة والإعانات المالية بإنشاء هيئات ووكالات الدعم والمرافقة والاستثمار.

وقد أثبتت الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائي بين الذكور والإناث ومن حيث السن، وهذا راجع إلى أن كل الطلبة لهم نفس النظرة لهندسة التكوين المقاولاتي لأنهم متواجدين في نفس المحيط التعليمي، أما من حيث التخصص فوجد فرق دال إحصائي بين طلبة تخصص (علوم اقتصادية، مالية ومحاسبة، علوم تجارية وعلو التسيير)، وفي رأي الباحث فإن هذا الاختلاف راجع إلى نوعية البرامج الموجهة للطلبة.

3-الفرضية الفرعية الثالثة:

- لا تستجيب هندسة التكوين المقاولاتي لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 عند التخرج.

قد جاءت النتيجة الإحصائية مطابقة للفرضية المطروحة، وبذلك فإن الفرضية الأخيرة قد تحققت، بحيث يرى الطلبة بأن هندسة التكوين المقاولاتي لا تستجيب لما ينتظره الطلبة في الواقع العملي عند التخرج، وبذلك فإن التكوين المقاولاتي لا يتماشى مع الواقع المقاولاتي الحقيقي في الميدان والمحيط الاقتصادي، وقد ذهب حمزة لفقيه في دراسته حول تقييم البرامج التكوينية لدعم المقولة في مدينة سطيف، أنه لا يستطيع أي برنامج تكويني تحقيق الحد الأقصى من الفائدة المرجوة، إلا من خلال عملية التقييم في نجاح أي برنامج تكويني، حيث أن لهذا الأخير دور كبير في دعم روح المقولة، أنه يزود الطلبة بالاتجاهات الإيجابية والمعارف والمهارات اللازمة لممارسة المقاولاتية.

أما من حيث الجنس والسن فإن الطلبة ينظرون إلى عملية التقييم نظرة واحدة، نظرا لتفاعلهم الوحيد في العملية التكوينية، إلا أنه من ناحية التخصص فقد وجد فرق دال إحصائي بين الطلبة وهذا راجع إلى نوعية التخصص وكيفية تقييم البرامج التكوينية.

IV- الخلاصة:

لقد جاءت هاته الدراسة كمحاولة للتعرف على مدى قدرة التكوين المقاولاتي، للجامعة الجزائرية، على تغيير أنماط التفكير التقليدي للطلبة، بالبحث عن وظائف، ومدى مساهمته في تفعيل التوجه المقاولاتي عند تخرجهم، وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تسمح لهم بتأسيس مشروع وإدارته، وعلى هذا الأساس تم صياغة الإشكالية الرئيسية التالية: هل تقوم الجامعة الجزائرية على هندسة تكوين البرامج المتعلقة بالمقاولاتية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ببلدية وهران 02. ومن خلال دراستنا النظرية والميدانية توصلنا إلى مجموعة من النتائج التالية:

❖ النتائج التطبيقية:

بعد التحليل الإحصائي، عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الانسانية SPSS22 والتي تم فيها استخدام بعض الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- المتوسط النظري.
- اختبار "t" لمجموعتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين (ANOVA).

وقد أسفرت النتائج على:

- لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تأسيس خاصية بعد الإمكانات.
- لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تأسيس خاصية بعد المعارف.

- تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تأسيس خاصية بعد السمات.
- لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تأسيس خاصية بعد القدرات.
- عدم وجود فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 في خاصية الإمكانات.
- عدم وجود فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 في خاصية المعارف.
- عدم وجود فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 في خاصية السمات.
- عدم وجود فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 في خاصية القدرات.
- عدم وجود فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث السن في خاصية الإمكانات.
- عدم وجود فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث السن في خاصية المعارف.
- عدم وجود فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث السن في خاصية السمات.
- عدم وجود فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث السن في خاصية القدرات.
- وجود فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في خاصية الإمكانات.
- وجود فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في خاصية المعارف.
- وجود فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في خاصية السمات.
- وجود فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في خاصية القدرات.
- تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي.
- لا يوجد فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 في بعد المحيط الاقتصادي.
- لا يوجد فرق دال إحصائي بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 في بعد المحيط الاقتصادي من حيث السن.

- يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 في بعد المحيط الاقتصادي من حيث التخصص.
- لا تستجيب هندسة التكوين المقاولة لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 عند التخصص.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 في بعد تقييم التكوين.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 في بعد تقييم التكوين من حيث السن.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة جامعة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهران 02 في بعد تقييم التكوين من حيث التخصص.

❖ توصيات الدراسة:

- اعتمادا على النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة النظرية والميدانية، سنحاول تقديم جملة من التوصيات لوضعي السياسات والجهات الفاعلة المعنية، والتي يمكن أن تساعد في تطوير وتنمية التكوين المقاولة بالجامعة الجزائرية.
- الدمج الواسع النطاق لإجراءات ودورات التوعية بالمقاولة في البرنامج، والتقنية التربوية، والموارد المرتبطة بموضوع المقاولة.
- التركيز على تكييف البرامج والأساليب التعليمية الجامعية، وجعلها منمية للإبداع والمبادرة، ومكتسبة للمواهب.
- إدراج مادة المقاولة ضمن المناهج التعليمية، قصد غرس ثقافة المقاولة لدى النشء، وتزويدهم بالمهارات الكفيلة بجعلهم قادرين على أن يكونوا أصحاب مشاريع مستقبليين، ومنشئين للثروة بدل انتظارهم الحصول على وظيفة.
- إنشاء وتفعيل نادي رواد أعمال الطلاب.
- اعتماد برامج تكوينية متخصصة في المقاولة في جميع التخصصات.

الإحالات والمراجع :

• باللغة العربية:

1. مرزوق بن مهدي. (2017). هندسة التكوين أهدافها ومتطلباتها في الوقت الراهن. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية (13).
2. أمال مقدم، فوزية مصباح، و فتيحة فوطية. (2020). واقع جودة هندسة التكوين الجامعي في ظل الاصلاحات الحديثة من وجهة نظر الأساتذة. مجلة الأثر للدراسات النفسية (10).
3. الجودي محمد علي. (2015) نحو تطوير المقاولة من خلال التعليم المقاولة في دراسة عينة من طلبة جامعة الخلفة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم التسيير ، جامعة بسكرة. الجزائر.
4. سعيد محمد أبو قرن، (2015) بعنوان: واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية -دراسة مقارنة- دراسة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال بكلية التجارة بالجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين
5. MORY, S. (2007, octobre). développement des competences des leaders en promotion de la entrepreneuriale et de l'entrepreneurship: le cas de rendez vous entrepreneurial de la francophone. 90. l'obtention de philosophie doctorat: université laval.
6. SARIMAH, H. A., & ABDUL RACGID, M. A. (2010). ENTREPRENEURSHIP (éd. 2). malaysia: OXFORD Fajar.
7. Catherine Léger-Jarniou.(2008), Développer la culture entrepreneuriale chez les jeunes- Théorie(s) et pratique(s)- Revue française de gestion.